

الإنسان خلقاً جيداً .. تجعله جديراً بالحياة ..  
تدفعه الى اختيار الموقف الصحيح .. الانحياز  
الكامل للحق .. والدفاع عن الحق ) .

( المحقق يلقى بتقريره أمام اللجنة فى مواجهة  
كابوتشى ) .

**المحقق** : التهم ثابتة .. الوقائع كلها تؤكد اشتراك الاب  
كابوتشى مع الفدائيين — معذرة — أقصد  
الارهابيين

وبرغم تلاعبه بالالفاظ فى التحقيق الا انه لم يستطع  
نفى شهادة الشهود .. ودقة التحريات ..  
وقد رفضت الراهبة .. مارجرىث مارثا .. الادلاء  
بأية معلومات .. لزمتم الصمت .. واكتفت  
بقولها : « ان الحديث ضد مبدئها » وتمحكت  
بالدين — على أساس حقها فى الاحتفاظ بسرية  
الاعتراف — مع علمها بأنها تعرقل سير العدالة  
وتتستر على قتلة .. ولم تجد معها أية محاولات  
.. حتى المبيت فى السجن ليلة كاملة .

( يتحرك كبيرهم فى الوسط .. يتحدث بصوت  
مشسوخ )

**كبيرهم** : المطران « هيلاريون كابوتشى » نمنحك فرصة  
أخيرة للدفاع عن نفسك أنت متهم بنقل أسلحة  
حربية الى الفدائيين — أقصد الارهابيين —  
ما رأيك ؟ تقر بذنبك ؟

**المطران** : أنا خادم للشعب .. قمت بواجبى وأديت عملي  
رجل الدين